

**الآثار السلبية لإدمان الإنترنت**  
**دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القضايف (158- 177)**  
د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي

**الآثار السلبية لإدمان الإنترنت دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القضايف**  
د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي<sup>1</sup>

**ملخص البحث:**

هدف هذا البحث التعرف على الآثار السلبية للإنترنت علي طلاب الجامعات والوقوف علي أسباب إدمان الطلاب الجامعيين للإنترنت، وقد أعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة القصدية وفق طريقة الاختيار المتناسب بمراعاة الحجم حسب الإحصائية المتحصل عليها، وتخص طلاب جامعة القضايف بعدد عشرة كليات، وقت إجراء الدراسة في العام (2018م) وتكونت العينة من (100) مفردة، وجمعت البيانات عن طريق استبانة صممت لهذا الغرض كما تأكد من صدق الأداة وثباتها باتباع الإجراءات المتعارف عليها، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن الإنترنت يؤدي الي الإهمال في الواجبات الجامعية كما يضعف البصر ويعلم العنف من خلال مشاهدة الافلام ويؤثر علي العلاقات الاجتماعية كما يؤدي الي الضغط علي المصروفات الاسرية وتكوين جماعات ضارة في المجتمع ويقلل الولاء والانتماء وخفض قيمة العمل اليدوي، وغيرها من النتائج، كما خرجت بعدد من التوصيات أهمها:فتح أندية للإنترنت داخل الجامعات والمجمعات السكنية للطلاب، تطوير الأنشطة الطلابية وربطها بالإنترنت للاستفادة منها علمياً وثقافياً، وضبط مواقع التراخيص التي تتعامل مع الإنترنت للمواقع المحجوبة والاشراف التربوي والاجتماعي علي الاندية ومقاهي الإنترنت.

**الكلمات المفتاحية:** التواصل الاجتماعي، طلاب الجامعات، الإنترنت.

1 - استاذ علم الاجتماع المساعد وعميد كلية تنمية المجتمع بجامعة الزعيم الأزهرى، abbaass1985@gmail.com

## Negative effects of internet addiction

### An applied study on students of Gedaref University

By: Dr. Abbas Mubark Mohamed Kalafalla Alkanzy

#### ABSTRACT:

The aim of this research is to identify the negative effects of the Internet on university students and to identify the reasons for university students addiction to the Internet. The study was conducted in the year (2018) and the sample consisted of (100) individuals, and the data was collected through questionnaire designed for this purpose. The validity and reliability of the tool was also confirmed by following the generally accepted procedures. The study reached a number of results, most notably: The Internet leads to neglect in university duties. It also weakens eyesight, teaches violence by watching movies, and affects social relations as it leads to pressure on family expenses and the formation of harmful groups in society and reduces loyalty and affiliation and reduces the value of manual work, and other results. Housing for students, developing student activities and linking them to the Internet to benefit from them scientifically and culturally, and adjusting licensing sites that deal with the Internet for sites Blocked and educational and social supervision of clubs and Internet cafes.

**Keywords:** social communication, university students, the Internet

#### المقدمة:

انتشرت في الآونة الاخيرة استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي، والتي كان من أبرزها الإنترنت الذي أحدث تأثيرات كبيرة وتغيرات في حياة الفرد والاسرة والمجتمع ككل، وحول العالم إلى قرية صغيرة، يعد الإنترنت سلاحاً ذا حدين حيث يمكن أن يحسن استخدامه من قبل الفرد ويعود عليه بفوائد كبيرة، أو أن يسيء استخدامه ويدمنه ويعود عليه بالأضرار، كما أن التكنولوجيا والبشر هما أساس التنمية والتطور في عصرنا الراهن، ففي ظل غياب الإنترنت والتكنولوجيا يتعذر الكثير من الناس من الارتقاء وتحقيق طموحاتهم لحياة أفضل. فالإنترنت هو وسيلة تخدم المجتمع على حسب احتياجاته والتي قد تكون إيجابية كالأبحاث أو سلبية كالمواقع غير الهادفة. بالنسبة للتأثيرات السلبية للإنترنت أنه قد يساهم في تحطيم المناعة الأخلاقية لدى مستخدميه عند دخولهم على مواقع إباحية وغير هادفة، كما يساهم في إضعاف التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة

## الآثار السلبية لإدمان الإنترنت دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القضايف

د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي

والذي يؤدي إلى ضعف المجتمع ككل، حيث يقضي الفرد أوقات كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك والمسنجر والواتس آب ولا يقوم بواجباته الجامعية و الأسرية والمجتمعية على أكمل وجه، كما أن كثرة استعماله من قبل الفرد يجعله يعيش في عالم الخيال، ويدفعه إلى تعلم السلوك العدواني، ويؤثر علي أدائه الدراسي الجامعي والاجتماعي وهذا يعود سلباً علي المجتمع، ويؤدي فوائد عظيمة لاحتوائه علي كم هائل من المعلومات القيمة ومهما يكن من أمر فان للإنترنت اثار سلبية علي الطلاب الجامعيين تطرقت لها هذه الدراسة.

### مشكلة البحث:

تمثل ثورة المعلومات في القرن الحالى تحدي قوي ممايستدعي اهتمام العديد من التخصصات الإنسانية، حتي تتمكن من التعامل مع هذه الثورة المعلوماتية التي أثرت على كافة القطاعات في المجتمع. ويعد قطاع الطلاب الجامعيين احدى القطاعات الهامة والحيوية التي يعول عليها المجتمع كثيراً في التقدم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فهذا القطاع الأكثر تأثراً إيجاباً أو سلباً بما أفرزته هذه الثورة خاصة على قطاع الطلاب الجامعيين، ويعد الإنترنت من أهم نتائج هذه الثورة، ومع مايقدمه الإنترنت من فوائد عديدة إلا أن الامر لايتوقف عند هذا الحد، بل قد يتطور الأمر إلى حد ينتهي بإدمان الإنترنت بشكل غير مرضى، يؤثر على الفرد وأسرته والمجتمع ككل.

وعليه تتلخص مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما الآثار السلبية لإدمان طلاب الجامعات للإنترنت؟

### تساؤلات البحث:

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما أسباب إدمان الطلاب الجامعيين على الإنترنت؟

2. ما الآثار السلبية للإنترنت؟

ويتفرع من هذين التساؤلين عدد من التساؤلات الفرعية التالية:

## الآثار السلبية لإدمان الإنترنت دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القضايف

د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي

- 1- ماهي الآثار السلبية لإدمان الإنترنت على الطالب نفسه؟
- 2- ماهي الآثار السلبية لإدمان الإنترنت على اسرة الطالب ؟
- 3- ماهي الآثار السلبية لإدمان الإنترنت على المجتمع ؟

### أهداف البحث:

تتلخص أهداف هذا البحث في محاولة التعرف على الآتي:

1. الوقوف على أسباب إدمان الطلاب الجامعيين على الإنترنت.
2. تحديد أهم الآثار السلبية لإدمان الإنترنت علي الطالب.
3. تحديد أهم الآثار السلبية لإدمان الإنترنت علي أسرة الطالب.
4. تحديد أهم الآثار السلبية لإدمان الإنترنت علي المجتمع.

### أهمية البحث:

تعتبر فترة الدراسة الجامعية من أهم الفترات في حياة الانسان ويمر خلالها الطلاب بمجموعة من التغيرات النفسية والاجتماعية مما يجعلهم يتأثرون بكل ما هو جديد. وتعد دراسة الآثار السلبية للإنترنت من الدراسات التي لها أهميتها على مختلف الأصعدة والمستويات العلمية والعملية، وذلك على النحو الآتي:

### 1- الأهمية النظرية:

تتلخص أهمية هذا البحث في بعده العلمي في الآتي:

- كونه من البحوث المتجددة -حسب علم الباحث- من نوعه الذي يحلل أثر الإنترنت علي الطلاب الجامعيين، ويسهم في إثراء الموضوع ، وسد بعض النقص العلمي في هذا المجال.
- تمهيده لإجراء المزيد من الدراسات التتبعية التي يمكن أن تأخذ أعماقًا أكثر اختصاصية، وتتناول متغيرات أخرى، لتحديد الآثار السلبية لإدمان طلاب الجامعات للإنترنت.

## الآثار السلبية لإدمان الإنترنت دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القضايف

د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي

- تفسيره العلمي لدراسة الآثار السلبية لإدمان طلاب الجامعات للانترنت لدى المجتمع السوداني، مما يقلل من الاعتماد على البحوث والدراسات التي أجريت على مثل هذه المشكلة في مجتمعات أخرى تختلف في أحوالها عن الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع السوداني.

### 2- الأهمية التطبيقية :

تكمن أهمية هذا البحث ببعده العملي في الآتي:

- إمكانية إسهام هذا البحث وما سيتمخض عنه من نتائج وتوصيات في إنارة الطريق أمام واضعي السياسات المتعلقة باستخدام الإنترنت من الناحية التعليمية والتوجيهية والإرشادية والتأهيلية في المجتمع السوداني.
- قلة الدراسات والبحوث في طريقة العمل مع الجماعات التي تهتم بالتعامل مع الآثار السلبية ولذا فقد تساهم هذه الدراسة في إثراء الإطار النظري والممارسة الميدانية لطريقة العمل مع الجماعات.

### حدود البحث:

تحدد هذا البحث بالحدود الآتية:

- موضوعياً بالتعرف على الآثار السلبية لإدمان طلاب الجامعات للانترنت.
- بشرياً بتطبيقه على عينة من طلاب جامعة القضايف بكلياتها المختلفة.
- مكانياً بإجرائه في جامعة القضايف بولاية القضايف بشرق السودان لذلك يمكن تعميم نتائجه على مجتمع الدراسة، والمجتمعات المشابهة.
- المجال الزمني: وهي فترة جمع البيانات من 2018/3/1م - حتي 2018/8/5م

## الآثار السلبية لإدمان الإنترنت دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القضايف

د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي

مفاهيم البحث:

أ- الآثار السلبية:

لغويًا أثر يعني نتيجة أو اثر (البعلبكي: 304، 1991).

اجرائياً يقصد بالآثار السلبية في هذه الدراسة هي النتائج السلبية المترتبة على إدمان طلاب جامعة القضايف للإنترنت والتي تكون آثارها متشعبة على الطالب واسرته ومجتمعه.

ب- إدمان الإنترنت:

يُعرف بأنه: الاستخدام غير المتحكم للإنترنت، وتترتب عليه مشكلات عديدة منها الضعف الوظيفي والاضطراب النفسي (حنفي: 23، 2003).

ويُعرف أيضاً بأنه اعتماد الطالب على سلوك لا يمكنه مطلقاً التوقف عنه (عزب: 50، 2000).

ويُقصد بإدمان الإنترنت في هذه الدراسة بأنه قضاء الطلاب وقتاً طويلاً أمام الإنترنت في الأندية والمقاهي والمنزل علي الجهاز الشخصي، قد يؤثر عليهم سلبياً أو على علاقتهم بأسرهم أو مجتمعهم.

الإنترنت: هو تلك الشبكة الالكترونية المكونة من مجموعة من الشبكات التي تربط الناس والمعلومات من خلال أجهزة الكمبيوتر والاجهزة الرقمية بحيث تسمح بالاتصال بين شخص وآخر وتسمح باسترجاع المعلومات (أسامة أبو الحجاج: 66، 1998).

ج- جامعة القضايف:

تُعدّ جامعة القضايف من الجامعات القديمة في شرق السودان، وتقع في ولاية القضايف وتعدّ بلدية القضايف من أكثر المحليات معدلاً في الحراك الاجتماعي، وذلك بما تحتويه الولاية من مشاريع زراعية وارض خصبة وإنشاء سد ستيت وتتوفر بها الخدمات الأساسية من طرق وجسور فكل ذلك جعل كثيراً من الأفراد يهاجرون إلى تلك الولاية والاستقرار بها مما انعكس على زيادة استيعاب الجامعة لعدد من الطلاب من مختلف ولايات السودان. أنشئت جامعة القضايف في عام (1991م)، وتعدّ كلية الاقتصاد والعلوم الادارية من أوائل الكليات التي قامت وكانت تتبع لجامعة

## الآثار السلبية لإدمان الإنترنت دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القضايف

د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي

الشرق ثم ضمت مؤخرا لجامعة القضايف التي يقدر عدد كلياتها (10) كلية التربية شرف، كلية علوم الحاسوب وتقانة المعلومات، كلية الهندسة، كلية العلوم الزراعية وكل هذه الكليات تقع في المدينة الجامعية بتواوا، ماعدا بعض الكليات تقع داخل المدينة منها كلية تنمية المجتمع، كلية الطب والعلوم الصحية، كلية المختبرات الطبية، كلية الصيدلة تقع في حي الأمراء وكلية التربية أساس تقع في حي ديم النور، وكلية الشريعة والقانون، وكلية العلوم البيطرية تقع في مدينة الشواك، ويقدر العدد الكلي للطلبة بحوالي (3785) طالب وطالبة، وتتعدد التخصصات التي تحتاجها الولاية في هذه الكليات التي أسهمت في تزويد المجتمع بالخريجين، وتدريب الكوادر الإدارية للعمل في الولاية.

### النظريات المضرة للدراسة :

#### - النظرية البنائية الوظيفية:

تنطلق تلك النظرية من فرضيات عديدة منها: أن المجتمع يتكوّن من أجزاء ووحدات مختلفة عن بعضها البعض، إلا أنها مترابطة ومتساندة في الوقت نفسه. ويمكن تحليل المجتمع أو الجماعة أو المؤسسة تحليلاً بنيوياً وظيفياً إلى أجزاء وعناصر أولية لكل منها وظائفها الأساسية، ولكل جزء من أجزاء النسق وظائف بنيوية نابعة من طبيعة الجزء نفسه، والوظائف التي تؤديها الجماعة أو المؤسسة أو يؤديها المجتمع إنما تشبع حاجات الأفراد المنتمين إليها، أو حاجات المؤسسات الأخرى، ويمكن أن تكون الوظائف ظاهرة أو كامنة أو بناءة أو هادمة (الحسن، 2005، 34).

ويمكن النظر إلى الجامعات في المجتمع من حيث كونها جزء من الأجزاء أو نسقاً من أنساق المجتمع الذي يعد أحد الأنساق الاجتماعية المهمة في البناء الاجتماعي، ويجب أن يؤدي هذا الجزء أو النسق (الجامعات) وظائف تسهم في الحراك الاجتماعي، وإشباع حاجات المجتمع من خريجين قادرين علي قيادة المجتمع والدولة.

إن الإنترنت ضروري لجميع افراد المجتمع بمافيهم الطلاب لتدريبهم على المهارات والخبرات اللازمة لشغل الوظائف والمهن في المجتمع، وكلما تطور المجتمع من الناحية الصناعية والاقتصادية والاجتماعية زاد الطلب على امتلاك المهارات التقنية والفنية كشرط للحصول على الوظائف، وهنا يأتي الدور الذي يلعبه ثورة المعلومات متمثلة في الإنترنت وماتوفره من فوائد للطلاب، وكلما التحق

## الآثار السلبية لإدمان الإنترنت دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القصارف

د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي

الطلاب الجامعات أو المعاهد اكتسبوا مهارات عالية، ومن ثم يتمكنون من الارتقاء في السلم الوظيفي "الطبيقي" (Ballantine, 1983).

### الدراسات السابقة:

تشير بعض الدراسات السابقة إلى وجود آثار عديدة أهمها مظاهر فقدان الصحة مثل القلق أو الاكتئاب بسبب الإفراط في استخدام الإنترنت كما يرى يونج آثار أخرى منها اللامبالاة خاصة فيما يتصل بالعلاقات الاجتماعية (جابر، عثمان: 2000، 23).

وتشير بعض البحوث السيكولوجية إلى إدمان الإنترنت يسبب إدمان وتأثير نفسيا شبيهه مايسببه تعاطي المخدرات والمشروبات الضارة (تايمز: 1985، 26).

هناك من البحوث والدراسات التي تناولت موضوع هذه الدراسة من زوايا متنوعة وأجريت في مجتمعات مختلفة، واستطاع الباحث أن يحصر أهم الدراسات الحديثة التي تقترب من أهداف هذه الدراسة، يمكن عرضها على النحو الآتي :

دراسة محمد الخليفي (2002م) بعنوان تأثير الإنترنت في المجتمع وطبقت هذه الدراسة على (137) طالبا من طلاب المرحلة الجامعية، وتهدف إلى التعرف على تأثير الإنترنت في المجتمع من خلال تقصي فوائد شبكة الإنترنت وسلبياتها، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات الدراسة فكانت المقابلة والاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد مجتمع الدراسة (91.7%) لديهم رغبة في استخدام الإنترنت، وتركزت أهم الاستخدامات في أغراض الاتصال، وتبادل المعلومات مع الآخرين، والبحث عن المعلومات، والترفيه والتسلية ورأى المبحوثون أن سلبيات شبكة الإنترنت تمثلت في أنها تساعد على الغزو الثقافي، وتسبب مشاكل اجتماعية وأخلاقية، وصحية بكثرة استخدامها.

ودراسة عبد المحسن العصيمي عام (2004) بعنوان الآثار الاجتماعية والاقتصادية لاستخدام الحاسب الآلي على أبناء الأسرة السعودية، وطبقت هذه الدراسة على (3193) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية، وتهدف إلى التعرف على أهم استخدامات الحاسب وتقنيات الإنترنت وآثارها في المجالات الترفيهية والتعليمية والاقتصادية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات الدراسة

## الآثار السلبية لإدمان الإنترنت دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القصارف

د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي

فكانت عبارة عن الاستبيان و المقابلة الهاتفية ، وتوصلت الدراسة إلى أن الاستخدامات الترفيهية أكثر ما يقوم به الأبناء عبر الإنترنت وأكثر هذه الاستخدامات هي زيارة مواقع الألعاب والاطلاع على الأغاني والفيديو كليب، ومتابعة الصور العاطفية، ثم اللعب مع الأصدقاء عبر الشبكة، ومتابعة البرامج الرياضية. أهم الآثار في المجال الثقافي هي زيادة الاطلاع على أحداث العالم وإتاحة المعلومات بسرعة ومعرفة الجديد في الأمور العلمية وزيادة الإهتمام بالقضايا الإسلامية. أما أهم الاستخدامات في المجال التعليمي فقد كانت محدودة وتتمثل معظمها في تسهيل إجراء البحوث وتحسين مستوى الحوار والكتابة ثم الاتصال بالزملاء، أما أهم الآثار فهي دعم انتشار اللغة الإنجليزية وأهم الاستخدامات في المجال الاقتصادي هي الحصول على معلومات اقتصادية وزيادة الصرف المالي على الإنترنت والإنفاق على الترفيه أكثر.

وأكدت دراسة حلمي خضر ساري عام (2003) بعنوان تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية وطبقت في المجتمع القطري على عينة من الشباب في مدينة الدوحة من كلا الجنسين بلغ حجمها (471)، وتهدف الدراسة إلى معرفة الأبعاد النفسية والاجتماعية والثقافية التي تركها الإنترنت بوصفه وسيلة اتصال إلكترونية حديثة في المجتمع على علاقات الشباب الاجتماعية بأسرهم وتفاعلاتهم الاجتماعية مع معارفهم وأصدقائهم، إضافة إلى محاولتها معرفة الخصائص الثقافية للإنترنت، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي، وتمّ استخدام أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى وجود ما نسبته (38%) من أفراد العينة كانوا قد تحدوا آليات الضبط الأسري والاجتماعي وقاموا بلقاءات مباشرة وجهاً لوجه بمن تعرفوا إليهم عبر الإنترنت غير واضعين أي اعتبار بالعواقب المترتبة على مثل هذه اللقاءات المحظورة اجتماعياً ونجم عن استخدام الشباب للإنترنت تراجع في مقدار التفاعل اليومي بينهم وبين أسرهم وتراجع في عدد زياراتهم لأقاربهم، وأن هناك حالة من العزلة والاعتزاب النفسي بين الشباب.

دراسة ميشيل فانسون عام (2010) بعنوان أثر استخدام التقنية على العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت على عينة قوامها (1600) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، حيث هدفت للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن

## الآثار السلبية لإدمان الإنترنت دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القضايف

د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي

أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيسبوك واليوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم، وأظهرت الدراسة أيضاً أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، وأن شبكات التواصل الإلكترونية قد غيرت نمط حياتهم.

واكدت دراسة هناء الجوهرى (2001م) بعنوان الآثار السلبية لشبكة الإنترنت علي الشباب متمثلة في ضعف علاقاتهم الاجتماعية وسيادة التفاعل الإجتماعي الغير مباشر فضلاً عن المخاطر النفسية والصحية والبدنية في ظل الانفتاح الثقافي اللامحدود.

### التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة استخدامات الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وآثارها والإدمان عليها، كما ركزت بعض الدراسات على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي والآثار النفسية والإجتماعية المترتبة عليها، كما كان هناك تفاوت في المجتمعات التي طبقت فيها الدراسات السابقة، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها الآثار السلبية لإدمان الإنترنت كمواضيع هامة فرضت نفسها أمام العديد من الباحثين في وقتنا الراهن. وقد سلطت الدراسات السابقة الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بموضوع هذه الدراسة حيث أكدت بعضها على جملة أمور أهمها: تأثيرات الإنترنت في المجتمع من خلال الفوائد التي يقدمها، ودوافع استخدام الفيسبوك وتويتر والتلغرام والمانجر وواتساب، ومعرفة الأبعاد النفسية والعاطفية والإجتماعية والثقافية وتحليل ظواهر استخدام الإنترنت من حيث إبراز التأثيرات الاجتماعية و تأثيرات العولمة الثقافية على قيم المجتمع.

ما تميزت به الدراسة الحالية: على الرغم من وجود بعض الدراسات التي قد تطرقت بصورة مباشرة أو غير مباشرة، إلى موضوع الدراسة، إلا أن أياً منها لم يدرس بصورة مباشرة العلاقة التكاملية بين تأثير ادمان الإنترنت علي الطالب نفسه وأسرته ومجتمعه.

## الآثار السلبية لإدمان الإنترنت دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القضايف

د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي

منهجية وإجراءات الدراسة:

### 1- نوع الدراسة:

دراسة وصفية تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف يغلب عليه صفة التحديد وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها (مراد: 2002، 782).

### 2- أداة جمع البيانات:

صمم الباحث استبانته لجمع البيانات اللازمة لهذا البحث، تعكس واقع المشكلة المدروسة من ناحية، وتجيب عن أسئلة الدراسة من ناحية أخرى، وجاءت في أربعة محاور: خصص المحور الأول للبيانات الأولية المضمنة بعض العناصر، مثل: العمر للطلاب، ومهنة ولي الأمر ودخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وترتيب الطالب. أما المحور الثاني خصص لمعرفة الآثار السلبية لإدمان طلاب الجامعات للإنترنت على الطالب نفسه. في حين خصص المحور الثالث لعبارات شملت التعرف على آثار إدمان الإنترنت على أسرة الطالب. وخصص المحور الرابع والأخير لمعرفة آثار إدمان الإنترنت على المجتمع.

حسب صدق الأداة عن طريق صدق المحتوى، وذلك بعرض الأداة على بعض المتخصصين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، وكان عددهم (4) محكمين في أقسام علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعات مختلفة، حيث طلب منهم إعطاء رأيهم العلمي في مدى صلاحية العبارات، ومدى عكسها لأهداف الدراسة، وبلغت النسبة المئوية لإتفاق المحكمين على صدق عبارات الإستبانة وأسئلتها (92%)، وهي نسبة مناسبة لتحقيق أغراض الدراسة، واعتمدت كمعامل صدق مناسب، أما ثبات الإستبانته فحسب باستخدام معامل معادلة ألفا كرومباخ، وبلغ معامل الثبات (0.85%)، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

### 3- مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع هذا البحث من طلاب جامعة القضايف بكلياتها المختلفة بولاية القضايف بلدية القضايف، واختيرت العينة وفق طريقة العينة القصدية الفرقة الرابعة (الخريجين) من كل كلية حيث استثنى من ذلك كلية تنمية المجتمع لعدم وجود طلاب فيها إضافة لكليات الصيدلة والمختبرات

## الآثار السلبية لإدمان الإنترنت دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القصارف

د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي

الطبية والاداب والعلوم الانسانية والهندسة والعلوم البيطرية لانها كليات حديثة النشأة، حيث يُراعى الحجم حسب الإحصائية التي تحصل عليها، قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية علي الطلاب الخريجين للوقوف علي أي منهم يتردد أو يجلس أمام الإنترنت مدة لا تقل عن (5) ساعات يومياً، حيث تم حصر عدد (117) طالب وتم استبعاد عدد (17) طالب لعدم تعاونهم مع الباحث ليصبح مجتمع الدراسة (100)، وبذلك ووزعت (100) إستبانة على عينة قصدية.

وللوقوف على خصائص عينة البحث يمكن استعراض نتائج الجداول الآتية:

المتغير	التكرار	النسبة %
<b>جدول رقم (1) يوضح النوع</b>		
ذكر	40	40%
انثي	60	60%
<b>جدول رقم (2) يوضح مهنة الوالد بالنسبة لعينة الدراسة</b>		
موظف حكومي	30	30%
أعمال خاصة	50	50%
معاش	15	15%
متوفى	5	5%
<b>جدول رقم (3) يوضح أسباب التردد على الإنترنت من وجهة نظر طلاب جامعة القصارف</b>		
التحدث مع الاصدقاء	30	30%
إرسال بعض الرسائل	20	20%
مشاهدة بعض المواقع الاباحية	5	5%
مشاهدة بعض المواقع الرياضية	20	20%
تنشيط العقل عن طريق العاب الذكاء	5	5%
الدرشة والتعارف على جنسيات اخري	10	10%

متابعة بعض الافلام	10	10%
جدول رقم (4) يوضح متوسط الدخل الشهري لاسرة عينة الدراسة " جنيه سوداني"		
3500 -2500	14	14%
4500 -3501	15	15%
5500-4501	20	20%
6500 -5501	21	21%
6501 فأكثر	30	30%

يتضح من بيانات الجدول رقم (1) أن نسبة (60%) تمثل الإناث، وهذا يرجع الى اهتمام المجتمع بتعليم المرأة.

يتضح من الجدول رقم (2) الذي يوضح عمل الوالد لعينة الدراسة من الطلاب مدمنى الإنترنت أن نسبة عالية منهم تعمل في أعمال تدر دخل عالى، وهي أعمال خاصة بنسبة (50%) مع اختلاف نوعية هذه الأعمال، وهذا يرجع لطبيعة المنطقة وأن نسبة عالية من هؤلاء الآباء دخلهم العالى يتيح فرصة للطلاب للإستمرار في التردد على الأندية وإدماؤها. ونسبة (30%) والدهم يعمل في القطاع الحكومي، وأن نسبة (15%) والدهم بالمعاش وبنسبة (5%) والدهم متوفى مما يؤدي إلى فقد الأسرة السيطرة علي الأبناء، مع وجود بعض المشاكل للأبناء فيمايتعلق بالضبط الإجتماعي والمتابعة الأسرية. كما يتبين من بيانات الجدول رقم (3) الذى يوضح أسباب التردد على الإنترنت من وجهة نظر الطلاب أن نسبة (10%) ترى أن من أسباب التردد على الإنترنت ترجع إلى (تنشيط العقل عن طريق ألعاب الذكاء) وهذا قد يرجع إلى الاهتمام الكبير للطلاب بألعاب خاصة بالإنترنت والتي تمثل عامل جذب قوى، ومتابعة الأفلام بنسبة بلغت (10%)، وهذا قد يرجع إلى إهتمام الطلاب في مرحلة من مراحل حياتهم بالأفلام على اختلاف توجهاتها، والخاصة التي قد تنير الغرائز وتحقق إشباعاً غير مشروع اجتماعياً وتربوياً. كما تبين من الجدول ارتفاع الإستجابات بنسبة (25%) لكل من (التحدث مع الأصدقاء)، وهذا قد يرجع إلى اهتمام الطلاب في الجامعات المختلفة إلى الميل للجنس الآخر وإلى تكوين علاقات اجتماعية وعاطفية (ارسال بعض الرسائل) بنسبة

## الآثار السلبية لإدمان الإنترنت دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القضايف

د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي

(20%)، وهذا يرجع إلى اهتمام الطلاب وحاجاتهم إلى إثبات الذات وشغل أوقات الفراغ وافتقارهم إلى اهتمام الأسرة والعلاقات الحميمة. وتشير البيانات أيضاً إلى ارتفاع نسبة الإستجابة (الردشة والتعارف على الناس) بنسبة (10%)، وهذا يرجع إلى حاجة الطلاب إلى إشباع بعض الاحتياجات النفسية والاجتماعية المفقدة في محيط الأصدقاء والأسرة والجامعة، إضافة إلى تكوين صداقات دون مواجهة فعلية يفقد مقوماتها الصحيحة للطلاب في هذه المرحلة العمرية. وتشير البيانات أيضاً إلى ارتفاع نسبة مشاهدة بعض المواقع الرياضية بنسبة بلغت (20%)، وهذا قد يرجع إلى إهتمام الطلاب في الآونة الأخيرة بالمسائل والقضايا والأخبار الرياضية حتى دون الممارسة من خلال الإنترنت (الالعاب - الاخبار). كما أظهرت بيانات الجدول رقم (4) أن متوسط الدخل الشهري لأسر عينة الدراسة من الطلاب الجامعيين بنسبة عالية حيث يتراوح متوسط دخل الأسرة أكثر من (6501) فأكثر بنسبة بلغت (30%)، وهذا قد يعني أن مفردات العينة يتمكنوا من الحصول على مصروف يومي معقول يحقق لهم التردد على الإنترنت، مع ملاحظة ارتفاع أسعار الإشتراك في الإنترنت من وقت لآخر وغير ثابتة. كما اتضح أن من أهم أسباب إدمان الطلاب الجامعيين للإنترنت تتمثل في التحدث مع الأصدقاء بنسبة بلغت (80%)، ويرجع ذلك إلى إهتمام الطلاب في هذه المرحلة إلى الميل للجنس الآخر وإلى تكوين علاقات إجتماعية وعاطفية. كما أشارت نسبة (77%) إلى إرسال بعض الرسائل، وربما يرجع ذلك إلى إهتمام الطلاب وحاجاتهم إلى إثبات الذات وشغل أوقات الفراغ وافتقارهم إلى إهتمام الأسرة والعلاقات الحميمة. وتنشيط العقل عن طريق ألعاب الذكاء بنسبة (69%)، وهذا قد يرجع إلى الإهتمام الكبير للطلاب بألعاب خاصة بالإنترنت، والتي تمثل عامل جذب قوي، والردشة والتعارف مع الناس بنسبة (88%)، ويرجع إلى حاجة الطلاب إلى إشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية المفقدة في محيط الأصدقاء والأسرة والجامعة، إضافة إلى تكوين صداقات دون مواجهة فعلية يفقد مقوماتها الصحيحة للطلاب الجامعي في ذلك السن. ومتابعة الأفلام بنسبة (76%)، وربما يرجع إلى إهتمام الطلاب في هذه المرحلة العمرية بمشاهدة الأفلام علي اختلاف توجهاتها وخاصة تلك التي قد تثير الغرائز وتحقق إشباعاً غير مشروع إجتماعياً وقانوناً وتربوياً، ومشاهدة بعض المواقع الرياضية بنسبة (73%)، ويرجع ذلك إلى إهتمام الطلاب في الفترة الأخيرة بالمسائل والقضايا والأخبار الرياضية حتى دون الممارسة من خلال الإنترنت.

## الآثار السلبية لإدمان الإنترنت دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القصارف

د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي

جدول رقم (5): الآثار السلبية لإدمان الإنترنت على الطالب نفسه.

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		لا أدري		غير موافق		غير موافق بشدة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	الإنترنت يؤثر على المصروف اليومي	43	43	25	25	5	5	13	13	14	14
2	الإنترنت يعلم سوئك غير مقبول	55	55	21	21	3	3	7	7	4	4
3	الإنترنت يؤدي الي الإهمال في الواجبات الجامعية	50	50	28	28	11	11	6	6	5	5
4	الإنترنت يعلم العنف من خلال مشاهدة الافلام	60	60	25	25	-	-	8	8	7	7
5	الجلوس علي الإنترنت لفترات يضعف البصر	40	40	30	30	15	15	10	10	5	5
6	الإنترنت يعلم بعض الالفاظ والثقافات الغير مقبولة في المجتمع السوداني	42	42	22	22	10	10	14	14	12	12
7	معظم زملائي في الجامعة يتغيرون عن المحاضرات ويجلسون في مقاهي الإنترنت	75	75	12	12	2	2	4	4	7	7

من نتائج الجدول رقم (5) الذي يبين آثار إدمان الإنترنت على الطالب نفسه إلى وجود آثار عديدة مترتبة على ذلك وفقا لإستجابات عينة الدراسة من طلاب جامعة القصارف. إن نسبة (43%) من المبحوثين أفادوا أن الإنترنت يؤثر على المصروف اليومي، مما يضطر الطالب للكذب أو السرقة أو الإستدانة، كما أنه يعمل سلوك غير مقبول بنسبة بلغت (55%)، ويرجع ذلك لمشاهدة أفلام العنف، ونسبة (50%) أنه يؤدي إلي الإهمال في الواجبات الجامعية من تحضير للسمنارات وأعمال السنة المختلفة، ويرجع ذلك لإنشغالهم بمتابعة الأفلام والرياضية وغيرها من المشاهدات وضيق وقتهم، كما أن الجلوس علي الإنترنت لفترات طويلة يضعف البصر بنسبة بلغت (40%)، ويرجع ذلك للجلوس لساعات كثيرة علي الأجهزة، كما لاحظ الباحث أن أغلبهم يرتدون نظارات ضعف نظر، ونسبة (42%) من المبحوثين تري أن الإنترنت يُعلم بعض الألفاظ والثقافات الغير مقبولة في المجتمع السوداني، ويرجع لتداول بعض السلوكيات بين الشباب في الإنترنت في تعاملاتهم وعلاقاتهم، كما يتضح من الجدول أن نسبة (75%) من الطلاب يروا أن معظم زملائي

## الآثار السلبية لإدمان الإنترنت دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القضايف

د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي

في الجامعة يتغيرون عن المحاضرات ويجلسون في مقاهي الإنترنت مما أثر علي مستواهم الأكاديمي.

### جدول رقم (6) يوضح: أثر إدمان الإنترنت على أسر الطلاب.

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		لا أدري		غير موافق		غير موافق بشدة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	ادمان الإنترنت يسبب توتر العلاقات الاسرية	50	50	35	35	10	10	3	3	2	2
2	يؤثر ادمان الإنترنت في القيام بالواجبات المنزلية	70	70	25	25	4	4	1	1	-	-
3	يؤثر الإنترنت في الضغط علي المصروفات الاسرية	50	50	35	35	15	15	-	-	-	-
4	ادمان الإنترنت يخلق فجوة بين افراد الاسرة	63	63	22	22	5	5	4	4	6	6
5	يؤثر علي بعض العلاقات الاجتماعية الاخرى	35	35	28	28	20	20	7	7	2	2

يتضح من الجدول رقم (6) أن نسبة (50%) من المبحوثين أفادوا أن ادمان الإنترنت يسبب توتر العلاقات الاسرية، ويرجع ذلك إلي اختلاف وجهة نظر الأسرة في التعامل مع الأبناء، وقد يؤدي إلي توتر العلاقات بين الوالدين مما يجعل الجو غير إجتماعي محيط بالاسرة، وقد يخلق صدام بين الإخوة في الإمتثال لضوابط الأسرة مما يؤدي لنزاعات أسرية، كما أفادت نسبة (70%) من المبحوثين أن إدمان الإنترنت يؤثر في القيام بالواجبات المنزلية، وهذا قد يرجع الي إنشغال الطلاب المدمنين للإنترنت لساعات عديدة، وبالتالي يهرب من تحمل مسؤولياته الأسرية، ونسبة (50%) أفادت أن الإنترنت يؤثر في الضغط علي المصروفات الاسرية من خلال الإشتراك المستمر في الباقات بمختلف أسعارها وتكلفتها غير المستقرة في السودان وزيادتها من وقت لآخر، وأن نسبة (63%) من المبحوثين أفادت أن إدمان الإنترنت يخلق فجوة بين أفراد الأسرة، وهذا يرجع إلي سوء تصرف بعض الأبناء بإعتدائه علي إخوانه أو احد أفراد الأسرة، وبلغت نسبة (35%) أنه يؤثر علي بعض العلاقات الإجتماعية

## الآثار السلبية لإدمان الإنترنت دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القضايف

د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي

الأخري ويرجع إلي تأثير الإنترنت السليبي علي علاقات الأسرة بالاقارب أو الاصدقاء أو أصحاب الأندية والمقاهي.

جدول رقم (7) يوضح الآثار السلبية لإدمان الطلاب للإنترنت على المجتمع

م	العبرة	موافق بشدة		موافق		لا أدري		غير موافق		غير موافق بشدة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	قد يؤدي لزيادة التأخر الدراسي	45	45	24	24	5	5	12	12	14	14
2	يؤدي لانحراف بعض الطلاب	58	58	18	18	2	2	8	8	4	4
3	يؤدي لزيادة إدمان السجائر والمخدرات	54	54	28	28	8	8	6	6	4	4
4	يؤثر على السلوك الاجتماعي	66	66	24	24	-	-	4	4	6	6
5	ضياع الوقت دون فائدة	50	50	30	30	10	10	7	7	3	3
6	تكوين جماعات ضارة للمجتمع	45	45	35	35	9	9	6	6	4	4
7	خفض قيمة العمل اليدوي الحر	45	45	40	40	8	8	4	4	3	3
8	زيادة نسبة الامراض النفسية	30	30	40	40	15	15	10	10	5	5
9	يؤدي لزيادة الشعور بالاعتراب	60	60	20	20	5	5	6	6	4	4
10	يقلل من الولاء والانتماء	45	45	30	30	10	10	8	8	7	7

يتضح من الجدول رقم (7) أن نسبة (45%) من المبحوثين أفادوا أن الإنترنت قد يؤدي لزيادة التأخر الدراسي ويرجع ذلك لإضاعة الطلاب لكثير من وقتهم وعدم تركيزهم وهروبهم من الواجبات الدراسية، مما يؤدي إلي نسبة التأخر الدراسي وفاقد في العملية التعليمية، كما أفادت نسبة (58%) أن إدمان الإنترنت يؤدي لانحراف بعض الطلاب ويرجع لما يوفره إدمان الإنترنت من زمان ومكان ومناخ للانحراف السلوكي عن قيم وسلوكيات المجتمع.

## الآثار السلبية لإدمان الإنترنت دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القضايف

د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي

يؤدي لزيادة إدمان السجائر بنسبة (54%)، وقد يرجع تأثيره علي المجتمع من حيث زيادة عدد المدخنين، وتكلفة التدخين علي الصحة والإنتاج وموارد المجتمع. كما يؤثر علي السلوك الإجتماعي، وبلغت نسبة ذلك (66%)، ويرجع ذلك لغياب سلطة الضبط وتوافر مناخ سلبي يدفع للسلوكيات غير المرغوب فيها مثل التدخين والكذب كما أفادت نسبة (50%) أن إدمان الإنترنت يؤدي لضياع الوقت دون فائدة، ويرجع لضياع وقت المذاكرة والتحضير للسمنارات وأعمال السنة والعمل علي مشاركة الأسرة في واجباتها الاجتماعية، ونسبة (45%) تري أن الإدمان يؤدي لتكوين جماعات ضارة للمجتمع ويرجع إلي إنحراف بعض الطلاب الجامعيين وتعاطيهم المخدرات وانتمائهم لجماعات أخرى مضادة للمجتمع وتعمل علي عدم استقراره. كما أشارت نسبة (45%) أن إدمان الإنترنت يؤدي لخفض قيمة العمل ويرجع ذلك لاكتسابهم إتجاهات وأفكار مناهضة للعمل الحر واليدوي وقيمه علي المستوي الفردي والجماعي والمجتمعي. كما أشارت نسبة (40%) من المبحوثين أن إدمان الإنترنت يؤدي لزيادة نسبة المراض النفسية ويرجع ذلك للضغوط الواقعة علي الطلاب من الجامعة واعمال السنة والتدريب وتجهيز السمنارات ومتطلبات الاستنكار، كما أشارت نسبة (60%) من المبحوثين أن ادمان الإنترنت يؤدي لزيادة الشعور بالاغتراب ويرجع ذلك الي ماقد يوفره مناخ الإنترنت من عزلة عن الأسرة والمجتمع والذي يؤدي الي هذه الحالة التي تؤثر سلباً علي المجتمع شكلاً ومضموناً، أيضا نجد أن نسبة (45%) من المبحوثين أفادت أن ادمان الإنترنت يقلل من الولاء والانتماء ويرجع ذلك الي انصراف الطلاب الجامعيين عن المشاركة الاسرية وبعدهم وانشغالهم بالانشطة التي لاتؤدي الي بناء وتنمية الولاء والانتماء.

### الخاتمة:

### النتائج والتوصيات:

- 1- توصلت الدراسة الي أن أهمية إدمان الطلاب الجامعيين للإنترنت تتمثل في تنشيط العقل عن طريق العاب الذكاء و إرسال الرسائل والتحدث مع الأصدقاء.
- 2- يوصي الباحث بفتح أندية للإنترنت داخل الجامعات والمجمعات السكنية للطلاب وتقوية الوازع الديني لهم.
- 3- تطوير الأنشطة الطلابية وربطها بالإنترنت للاستفادة منها علمياً ورياضياً وثقافياً.

## الآثار السلبية لإدمان الانترنت دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القضايف

د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي

- 4- ملاحظة سلوكيات الطلاب مدمنى الإنترنت وتوجيههم بأسلوب مهني متخصص.
- 5- دراسة احتياجات الطلاب وأولوياتها فيمايتعلق بإستخدام الإنترنت والمواقع وتوعيتهم بالإستفادة منه.
- 6- الإهتمام بالأنشطة الجماعية الطلابية الرياضية والثقافية والاجتماعية داخل الجامعات والمجمعات السكنية وزيادة اهتمام الأسرة بمتابعة الأبناء وتوجيههم.
- اقتراح تشكيل جماعة أصدقاء الإنترنت والعمل معها علي نحو يحقق الفائدة الاجتماعية والعلمية من الإنترنت مع توفير الإنترنت بالجامعات وترشيد استخدامه.
- 7-ضبط مواقع الترخيص التي تتعامل مع الإنترنت للمواقع المحجوبة وعمل إشراف تربوي واجتماعي علي أندية ومقاهي الإنترنت.
- 8- إجراء العديد من البحوث حول المشاكل المترتبة على الإنترنت واستخداماته وأظهار النتائج على الطلاب وإطلاع الأسر بذلك.

### المصادر والمراجع:

- 1- إحسان، محمد الحسن (2005م)، النظريات الإجتماعية المتقدمة، الاردن، دار وائل للنشر.
- 2- أسامة، أبو حجاج (1998م) دليلك الشخصي إلى عالم الإنترنت، مصر، دار نهضة مصر.
- 3- ايمان محمود دسوقي عويضة (2016م)، أبحاث ودراسات في خدمة الجماعة، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 4- جابر عثمان(2000م) الاتصال والاعلام وتكنولوجيا المعلومات، الاسكندرية، دارالمعرفة الجامعية.
- 5- حسام الدين محمود عزب (2000م) إدمان الإنترنت وعلاقته بأبعاد الصحة النفسية لدي طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي السنوي لمركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- 6- حلمي خضر ساري (2003م) تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية، مجلة جامعة دمشق، مجلد 24، عدد 1.
- 7- عبدالفتاح مراد (2002م)، موسوعة البحث العلمي، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

الآثار السلبية لإدمان الانترنت دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة القضايف  
د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي

- 8- عبدالمحسن أحمد العصيمي(2004م) الآثار الإجتماعية للانترنت، الرياض، دار قرطبة.
- 9- عنتر محمد أحمد (2005م) تكنولوجيا المعلومات وانعكاساتها علي جوانب التغيرات المنشودة في النظم التعليمية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا.
- 10- محمد صالح الخلفي (2002م) تأثير الإنترنت في المجتمع، مجلة عالم الكتب، المجلد 22، العدد5.
- 11- منير البعلبكي (1991م) قاموس الموارد، بيروت، دار العلوم.
- 12- نويل تايمز (1985م) علم الاجتماع ودراسة المشكلات الاجتماعية ترجمة غريب سيد أحمد، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- 13- هناء الجوهري (2002م) استجابات الشباب المصري لشبكة الإنترنت في مستقبل مصر، أعمال الندوة السنوية لقسم الإجتماع، كلية الاداب، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة.
- المراجع الانجليزية:

- 1- Ballantine, J.,(1983), **The Sociology of Education**. New Jersey: Prentice.-
- 2- Karbinsiki, Aren (2010), face book and the technology revolution, New York, Spectrum Publications..